JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ
العدد الرابع والثلاثون
(٨٧٣) (٨٩٣)

عدد خاص بوقائع مؤتمر رياض الاطفال المؤسوم بـ(الاتجاهات المستقبلية لإطفال ماقبل الدراسة)

الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال

م.فادية فخري سموعي
وزارة التربية / المديرية العامة لتربية بغداد /الرصافة٢
Fadia.fakhry2017@gmail.com

المستخلص

هدف البحث الحالي التعرف إلى الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال ، والفرق في الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال تبعا لسنوات الخدمة (الخبرة) وتألف مجتمع البحث من معلمات رياض الأطفال في المديرية العامة لتربية بغداد /الرصافة ١ والبالغ عددهم (٣٨٠) الرصافة ٢ البالغ عددهم (٣٨٢) في محافظة بغداد ، واختارت عينة بالطريقة العشوائية إذ بلغت ٦٠ معلمة من مجتمع البحث ولغرض تحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة مقياس ماسلاش .(Maslach) للاحتراق النفسي المعرب على البيئة الأردنية من قبل (مقابلة وسلامة ،١٩٩٣). والمكيف على البيئة العراقية من قبل (الخزرجي ،٢٠٠٢). على عينه من معلمات رياض الأطفال في بغداد لأنها تناولت نفس العينة ، وتكون المقياس من ٢٢ فقرة والذي بأربعة بدائل هي (لم يحدث مطلقا ، ويحدث نادرا ، ويحدث أحيانا ، ويحدث باستمرار) يختار البديل الذي يناسبه من كل فقرة من الفقرات، وتم عرض المقياس على المحكمين والخبراء ومن ثم التأكد من صدق المقياس وثباته، وتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية : ١-إن معلمات رياض الأطفال يمتلكون احتراقاً نفسياً متوسطاً. ٢-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمتغير التحصيل الدراسي (دبلوم -بكالوريوس).

وفي ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي: إن معلمات رياض الأطفال من اللاتي لديهن الخبرة والتجربة في أن يمنحوا الرعاية من خلال التشجيع وتزويدهن بالأفكار والمواد التعليمية والاستراتيجيات الجديدة.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

اقترحت الباحثة ما يأتي:- ١-إجراء دراسة موازنة بين معلمات رياض الأطفال ومعلمات الصفوف الابتدائية في بعض المتغيرات. ٢-دراسة حول الصعوبات التي تحيط بعمل معلمي رياض الأطفال وأساليب حلها.

Burnout among kindergarten Teachers

Ms.Fadia Fakhry Samoui
Ministry of Education/ General Directorate of Education /Baghdad Rusafa2
Fadia.fakhry2017@gmail.com

Abstract:

The current research aims to identify psychological burnout among kindergarten teachers, and the difference in psychological burnout among kindergarten teachers according to years of service (experience). The research community consisted of kindergarten teachers in the General Directorate of Education Baghdad / Rusafa 1, numbering (380) Rusafa 2, numbering (382) in Baghdad Governorate. A sample was chosen randomly if it reached 60 teachers from the research community. In order to achieve the research objectives, the researcher relied on the Maslach scale for psychological burnout, which was translated into the Jordanian environment by (Muqablah and Salama, 1993). And adapted to the Iraqi environment by (Al-Khazraji, 2002). The scale was based on a sample of kindergarten teachers in Baghdad, as it addressed the same sample. The scale consisted of 22 items with four alternatives: "never," "rarely," "sometimes," and "always." The researcher selected the appropriate alternative for each item.

The scale was presented to arbitrators and experts, and its validity and reliability were verified. The researcher reached the following conclusions: 1. Kindergarten teachers have moderate burnout. 2. There were no statistically significant differences in the variable of academic achievement (diploma - bachelor's degree).

In light of the research results, the researcher recommends the following: Kindergarten teachers who have experience and expertise should provide support through encouragement and providing them with ideas, educational materials, and new strategies.

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

The researcher suggested the following: 1. Conduct a comparative study between kindergarten teachers and primary school teachers on some variables. 2. Conduct a study on the difficulties surrounding the work of kindergarten teachers and methods for resolving them.

الفصل الاول: مشكلة البحث

يعد الاحتراق النفسي ظاهرة خطيرة تؤثر بشكل سلبي في الأداء المهني للمعلم تؤدي إلى انخفاض دافعيته وتدني مستوى إنتاجه، ومن المعلوم أن للمعلم دوراً مهماً في عملية التعلم لدى تلاميذه ومن ثم فإن الاحتراق النفسي لدى المعلمين سيؤثر مباشرة في التلاميذ نتيجة الأداء الضعيف للمعلم بسبب الاحتراق النفسي، كما تبين وجود متغيرات ديموغرافية تشكل عوامل مهمة تؤثر في الاحتراق النفسي (Mahler&Grobschedl,2017:200). وعلى النقيض فهناك متغيرات تسهم في زيادة مستوى الاحتراق النفسي لدى المعلمين ولا سيما معلمات الروضة كالخبرة التدريسية والعمر وتوافر المواد التعليمية ووجود مساعد للمعلم، وكذلك حالته الاجتماعية (Hung&Waxman,2009:50). والمعلمة عضو في الروضة وهي مؤسسة من مؤسسات المجتمع لهذا فهي تقع تحت ضغوط كثيرة منها على سبيل المثال كثرة الأعمال الإدارية، والمسؤولية الإضافية وتدني الراتب، وتدني النظرة الاجتماعية فضلاً عن الأعباء الشخصية أو العائلية مما يزيد من ضغوطها ومن ثم الوصول إلى مرحلة الاحتراق النفسي(عبدالله، ٢٠٠٣: ١٧١). ويرتبط الاحتراق النفسي بشكل سلبي مع الأداء والرضا الوظيفي ونوعية الحياة والصحة النفسية ، كما يرتبط بشكل إيجابي مع الشعور بالإرهاق، إذ تؤثر الحالة النفسية للمعلمة في حالة التلاميذ النفسية، فالمعلمة عندما تكون أكثر عصبية وتتصف بلا مبالاة يكون تلامذتها أقل تفاعلا وأقل دافعية للتعلم (Simpson et al. 2004:113). لذا يمكن أن تتضح مشكلة البحث من تلك الآثار الخطيرة للاحتراق النفسي فضلاً عما لاحظته الباحثة من خلال بعض سلوكياتهن وهذا ما يؤدي إلى زيادة احتمال معاناتهن من الاحتراق النفسي، ومن ناحية أخرى يمثل الاحتراق النفسي أعلى مستويات الضغوط النفسية ومن ثم قد يؤثر في علاقات المعلمة الاجتماعية وتفاعلاتها مع زميلاتها في العمل ومع الأصدقاء والجيران، بل قد يمتد إلى الأسرة مما يؤدي إلى فقدان المعلمة التواصل الوجداني مع الآخرين ومن ثم يكون سلبيا في اضطراب الصحة النفسية للمعلمة ومن ثم يؤدي إلى ما أشارت إليه الشربوني(٢٠٠١) من أن الاحتراق النفسي يعد اضطرابا استجابيا للضغوط التي تتعرض لها المعلمة والتي تؤثر سلبا في حياتها وعملها التي تنعكس من ثم سلبا على الطفل وعلى العملية التعليمية (الشربوني، ٢٠٠١: ٢٧٢) ومن هنا

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

فإن مشكلة البحث الحالي يمكن أن تتحدد بالإجابة عن السؤال الآتي ما الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في كونه يتناول الاحتراق النفسي لدى المعلمين وهو الاضطراب الذي يجمع علماء النفس على آثاره السلبية في صحة الإنسان النفسية والجسدية (Ahola et al.2000:22) فمن المعلوم أن الاحتراق النفسي يؤدي إلى الكثير من المشكلات النفسية مثل الانطواء واليأس والقلق والخوف وانخفاض الدافعية والإنجاز واللامبالاة، وكل تلك الأمور من شأنها أن تنعكس بطريقة سلبية على أداء وسلوك المعلم مع تلامذته واقرانه وحتى أفراد عائلته (Lee, Lim, and Lee,2011,252-256) إن معلمة الروضة تؤدي دورا فعالا في تنمية شخصية الطفل ولا يقل هذا الدور أهمية عما يؤديه المنزل والبيئة الثقافية للطفل في تنمية شخصيته وتكاملها فالأطفال يقضون الوقت الأكبر مع معلماتهم في الروضة أكثر من الوقت الذي يقضونه مع آبائهم في المنزل ، وأن نجاح المعلمة يتوقف على عوامل كثيرة منها كفاءتها وثقتها بنفسها وإيمانها بالدور المناط إليها، وكذلك مدى قدرتها على التفاعل مع أطفالها والتاقلم مع بيئة العمل لتحقيق النجاح الذي تنشده، ولا يتحقق هذا كله إلا من خلال معلمة مؤمنة بواجباتها وحامله لاتجاهات إيجابية نحو عملها (Bonner, 2006:167). فضلاً عن انعكاس آثار الاحتراق النفسي سلبا في العملية التربوية بشكل كلي لتكرار غياب المعلمة وقلة التزامها بالعمل وتركها للمهنة والتقاعد المبكر وعدم الإحساس بالقيمة الاجتماعية لمهنة التعليم الذي غالباً ما يؤدي إلى التدهور في الأداء، وهذا ينعكس على العملية التربوية ، ومن ثم فإن هذا التغير والتغلب يقود إلى الحاجة إلى معلمين بدلاء والذي يكون على حساب النوعية ، مما ينعكس على المجتمع كله(Davis,2003:71). وعملية التعلم ركن رئيسي يتوقف عليه نجاح العملية تعليمية في تحقيق أهدافها الموضوعة ولما كانت معلمة الروضة تبذل جهداً متميزا و شاقا في التعامل مع الأطفال، نجدها تعاني كثيراً من ضغوط الحياة فضلاً عن ضغوط العمل؛ إذ إن مهنة التعليم من المهن التي تتطلب ممن يعمل بها أن تكون لديه القدرة الكبيرة على التوافق مع مسؤولياتها ومواجهة ضغوطها ومن الصعب عليه أن ينجز عمله إذا كان متوترا وغير راض عن أسلوب حياته في العمل، كما أن المعلمة لا يمكن أن تقوم بدورها في بناء شخصية متميزة للطفل إلا إذا توافرت لديها الرغبة في القيام بها ولا شك أن هذه الرغبة تختلف من معلمة إلى أخرى(علي، ٢٠٠٨: ١٨). ومن هنا تبرز أهمية البحث الحالي من طبيعة وخطورة الاحتراق النفسي

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

بما يتركه من آثار وأبعاد نفسية تنعكس سلبا على معلمة الرياض عموما، إذ تشكل نتائجه عونا لمعلمات رياض الأطفال في تجنب الأسباب المؤدية إلى الاحتراق النفسي قدر الإمكان، وتصدى لها عند وقوعها والتعامل معها فاعلية ولفت نظر القائمين على العملية التربوية لهذه الفئة من المعلمين لمساعدتهن في تلافي وقوعهن فريسة للاحتراق النفسي. مما تقدم يمكن إيجاد أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية:١-إن معلمة الروضة تؤدي دورا فعالا في تنمية شخصية الطفل، وأن اضطراب حالتها النفسية(الاحتراق النفسي) يؤثر في أداء عملها.٢-طبيعة وخطورة ما يتركه من آثار وإبعاد نفسية تنعكس سلبا على معلمة الرياض عموما.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:١-الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال.٢-الفرق في الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال تبعا لسنوات الخدمة (الخبرة).

حدود البحث:

١-الحدود البشرية: معلمات رياض الأطفال.

٢-الحدود المكانية: مديرية التربية في محافظة بغداد الرصافة/١،٢ .

٣-الحدود الموضوعية: الاحتراق النفسي.

٤-الحدود الزمنية للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥م.

تحديد المصطلحات:

أولا: الاحتراق النفسي (Burnout) عرفه كل من:

- ما سلاش (Maslach, 1982) حالة من الاستنزاف الانفعالي والعبء الأكثر من طاقة الفرد على التحمل والعجز عن تأدية العمل بالمستوى المطلوب (Maslach, 1982:1)

- الزيود(٢٠٠٢) انه استجابة يظهر فيها الانهاك والتعب وعدم الرغبة في العمل نتيجة الأعباء الثقيلة الملقاة على عاتق الإنسان مما يشعره بعدم الاكتراث بالآخرين المحيطين به ويضاف إلى ذلك الإحساس بالتعب و الإرهاق وعدم الرغبة بالإنجاز(الزيود، ٢٠٠٢: ٢٠٣).

- الفريحات(٢٠٠٩) هو حالة من التوتر النفسي الذي تشعر به معلمة الروضة نتيجة لضغوط العمل وتتضمن عادة الشعور بالاجهاد الانفعالي وتبلد المشاعر ونقص الشعور بالإنجاز (الفريحات، ٢٠٠٩: ٥٤).

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

التعريف الاجرائي:-

حالة من الضغط النفسي ناتجة عن الإجهاد والرغبه بتقديم الأفضل تسببها أعباء العمل ومتطلباته

ثانيا:-معلمة الروضة (Kindergarten Teacher) عرفها:

-مرتضى(٢٠٠١): التي تقوم بتربيه الطفل في مرحلة الروضة وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة، وهي التي تقوم بإدارة النشاط بصورة منتظمة في غرفة النشاط وخارجها فضلا عن تمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى(مرتضى، ٢٠٠١: ٣٢).

ثالثا:-رياض الأطفال (Kindergarten)

-وزارة التربية١٩٩٠: هي مؤسسة تربوية تقبل الأطفال في عمر يتراوح بين(٤-٦) سنوات تهدف إلى تنمية شخصياتهم من النواحي الجسمية والعقليه والانفعالية والاجتماعية والروحية والوطنية. (وزارة التربية، ١٩٩٠: ١٩).

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

الاحتراق النفسي (Burnout)

يُعَدُّ مفهوم الاحتراق النفسي من المفاهيم الحديثة نسبيا وتعود البدايات المبكرة لمصطلح الاحتراق النفسي إلى العالم فرويد نبرج (Freudenberg) في أوائل السبعينات من القرن العشرين للإشارة إلى الاستجابة الجسمية والانفعالية لضغوط العمل لدى العاملين في المهن الإنسانية الذين يرهقون أنفسهم في السعي إلى تحقيق أهداف صعبة وذلك من خلال دراسته عن الاستجابات للضغوط التي يتعرض لها المشتغلون بقطاع الخدمات(السبيعي، ٢٠١٤: ٢٠) والاحتراق النفسي عبارة عن ظاهرة نفسية يتعرض لها المهنيون نتيجة عدم قدراتهم على التكيف مع ضغوط العمل ممن يؤدي إلى شعورهم بعدم القدرة على حل المشكلات ومن ثم فقدان الاهتمام بالعمل والشعور بالتوتر في أثناء أدائه(البدوي، ٢٠٠٣ :٣) ويعد المؤتمر الدولي الأول للاحتراق النفسي الذي عقد بمدينة فيلادلفيا في نوفمبر عام (١٩٨١) البداية الحقيقية لتطور مصطلح الاحتراق النفسي إذ شاركة فيه الرواد الأوائل للاحتراق النفسي أمثال ماسلاش (Maslach) وفرويد نبرجر (Freudenberger) وينس(Pines) وكيرنس (Cherniss) (محمود، ٢٠٠٥: ٦٣).

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

معلمة الروضة: المعلمة هي من أهم أركان العملية التربوية ومهنتها في غاية الحساسية وتحتاج إلى خصائص شخصية وتدريب وتأهيل معين ودقيق؛ إذ إنها تشارك مع الأسرة بشكل رئيس في بناء القاعدة النفسية المعرفية الأساسية للإنسان ولا يستطيع أي منا إنكار أهمية هذه الخبرات التي يمر بها الإنسان في مرحلة الطفولة المبكرة وأثرها في حياته المستقبلية الطفل في هذه المرحلة يكون سريع التأثر فيما يحيط به، لذلك فإن رعايته في هذه المرحلة لها أهمية كبيرة ومن هنا تنتج أهمية هذه المهنة (دنان، ٢٠٠٤: ٣). معلمة رياض الأطفال هي التي تقوم بتربيه الطفل في مرحلة الروضة وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي تتطلب بها هذه المرحلة مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة وهذا مرتبط بما تتمتع به هذه المعلمة من مجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والنفسية والتربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى(مرتضى، ٢٠٠١: ٣٢).

أسباب حدوث الاحتراق النفسي لدى معلمات الروضة:

لقد حدد الباحثون عوامل كثيرة تؤدي إلى الضغط الذي تعاني منه الكثير من المعلمات ولا سيما المبتدئات منهن، فإذا لم يكن هناك دعم من المشرفين والمدراء فإن الكثير منهن يملن إلى ترك المهنة (Schlichtel,et al.,2005:28). هذه الصعوبات تخلق من بيئة العمل جوا ضاغطا وهذه الضغوط غالبا ما يصاحبها في حال استمرارها ظهور بعض التأثيرات على المعلمة كالتاثيرات السلبية في اتجاهاتها وعلاقتها داخل وخارج الروضة ونقص قدرتها على العمل والأداء اذ تشعر بااستفاد الجهد والتعب والإجهاد النفسي والبدني الذي يؤدي بدوره إلى الاحتراق النفسي، مما قد يؤدي إلى أن تقع المعلمة في صراع بين خيارين لا إرادة لها في أي منهما إما أن تصبح منهكة في عملها ولا تقوى على مواصلة العطاء أو أن تترك المهنة اما جسديا بالانصراف إلى مهنة أخرى، أو نفسيا بأن تبدي نوعا من اللامبالاة وعدم الاهتمام وإهمال متطلبات المهنة(التبال، ٢٠٠٠: ٨١).

مظاهر حدوث الاحتراق النفسي لدى معلمة الروضة:

يمكن الاستدلال على وجود الاحتراق النفسي لدى معلمة رياض الأطفال من ظهور الأعراض الآتية:

١-الانزعاج من التعليم وضعف الحاجة للتعلم ومواكبة أي جديد.

٢-اتخاذ موقف سلبي أو عدائي من الاقتراحات الجديدة في التعامل مع الأطفال.

٣-الحكم على الأداء الوظيفي بعيدا عن الموضوعية.

٤-ملازمة الشعور بالانزعاج.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٥-الانسحاب والميل للعمل الإداري أكثر من التفاعل مع الأطفال.

٦-ملازمة الشعور بالدم على اختيار تخصصها أو وظيفتها.

٧-تحسب باستمرار بأيام العطل وإجازة الصيف.(محمد، ٢٠٠٨: ١٠٨).

نظريات ونماذج الاحتراق النفسي:

١-نظرية التحليل النفسي (Psychoanalytic theory)

يعد فرويد مؤسسا لتلك النظرية التي جاءت عقب عصر كان الناس ينظرون للاضطرابات النفسية على أنها نوع من الجنون فقد ذكر يوسف(٢٠٠١) أن فرويد ركز على مكونات ثلاثة للشخصية(الهو)،(الأنا)،(الأنا الأعلى) وحدد لكل مكوناً دوره في نمو شخصية الفرد وتفاعلها لذلك فقد نظر للاضطراب والمرض الذي يصيب الفرد على ضوء الصراع الذي يحدث بين مكونات الشخصية السابقة.(يوسف، ٢٠٠٠: ٦٨). وإذا كان بعض الباحثين ينظرون للاضطرابات التي تقابل الفرد وفق رؤية فرويد من خلال الصراع الذي يحدث بين مكونات الشخصية، فإن(متولي ٢٠٠٥) تضيف تقسيما آخر لرؤية التحليل النفسي إلى الاحتراق النفسي حيث ترى أن رؤية التحليل النفسي ل الاحتراق النفسي تتمثل في جهات ثلاثة:

أ.إن الاحتراق النفسي ينتج عن الإجهاد المتواصل الذي يتعرض له الفرد.

ب. إنه ناتج عن فقدان وظيفة و مثالية الانا في علاقتها بالآخرين من ذوي الدلالة في حياة الفرد.

ت. إنه ناتج عن الكف الذي يحدث للتفاعلات غير الملائمة أو متعارضة(متولي، ٢٠٠٥: ٦٩).

٢-النظرية السلوكية:

لقد اهتمت المدرسة السلوكية بالسلوك، ورأت أنه متعلم سواء أكان ذلك السلوك سويا أم غير سوي، وذكر لويس مليكة (١٩٩٠) أن السلوكين يرون أن معظم أفعالنا متعلمة سواء أكانت سوية أم غير سوية، ومن ثم يمكن تعديلها باستخدام قوانين التعلم إذا توافرت الأحوال والعوامل الملائمة مع التركيز على السلوك الحاضر وتوفير بيئة مناسبة. وإذا كان الأمر هكذا فإن الاحتراق النفسي سلوك ينتج عن عملية تعلم الفرد وتفاعله مع أحوال البيئة غير المناسبة وبذلك فهو سلوك لا سوي، وأن السلوك اللاسوي هو الفشل في تعلم مهارات التعامل مع البيئة وتعلم سلوك غير مناسب (مليكة، ١٩٩٠: ٣٢). كما (الحراملة، ٢٠٠٧) أن السلوكين يعدون الاحتراق النفسي حالة داخلية ناجمة عن عوامل بيئية وأحوال مضطربة إذا ما ضبطت أمكن فيها تقليل الاحتراق النفسي ولذلك يمكن استخدام

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

استراتيجيات تعديل السلوك للتخفيف من آثار الاحتراق النفسي لتحقيق أعلى مستوى من الأداء.(الحراملة، ٢٠٠٧: ٤).

٣-النظرية الوجودية:

لقد اهتم الوجوديون بتوافر المعنى في الحياة لدى الفرد ولذلك فإنهم يرجعون أغلب الإضطرابات إلى اضطراب المعنى في حياة الفرد، كما أن من مظاهر الاحتراق النفسي قلة توافر المعنى في الحياة إذا إشار (فرانكل، ٢٠٠١) إلى أن التوتر في حياة الفرد سببه الرئيس فقدان المعنى ويصفه بأنه فراغ وجودي أو أنه إحباط لإرادة المعنى(فرانكل، ٢٠٠١: ٥٧). فإن (لاجلي ٢٠٠٣) رأى أن الاحتراق النفسي من وجهة النظر الوجودية يحدث من خلال:

أ.أن الفرد يبدأ عمله بمثل وأهداف عالية لا يمكنه تحقيقها مما يعرضه لصدمة.

ب.إن الفرد يحتاج إلى التقدير الذاتي كما أنه بحاجة لتقدير الاجتماعي من غيره وهو عندما يفشل في تحقيق أهدافه فإنه يفقد نظرته وتقديره لذاته وكذلك احترام الناس له.

ت.حين يحدث فقدان المعنى ويشعر الفرد بالفراغ الوجودي نتيجة نقص الطاقة النفسية وفقدان القدرة على التكيف ممن يؤدي إلى حالة من اللامبالاة مما يبدد حياة الفرد يصيبه بما يسمى الاحتراق النفسي(Langle,2003:108).

٤-نموذج شواب للاحترام النفسي عند المعلمين ١٩٨٦: قدم شواب وزملائه هذا الأنموذج بعد إجراء بعض الدراسات وقد أشاروا إلى أن البحوث الامبريقية الأولى في هذا المجال اهتمت بدراسة كل من المتغيرات الخاصة بالمؤسسة التعليمية والتغيرات الشخصية للمعلم كلا مستقلا عن الآخر في علاقته نفسي من غير النظر إلى المتغيرات معا التي تشكل أفضل المنبهات بحدوثه، إذ يشير هذا الأنموذج إلى نوعين من مصادر الاحتراق النفسي هما:-١-عوامل ترتبط بالمؤسسة التعليمية ذاتها. ٢-عوامل ترتبط بالمعلم(متغيرات شخصية ونفسية).(Byrne,B.1999:15-37).

الدراسات السابقة:-دراسة الخزرجي(٢٠٠٢): الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية وعلاقته بالرضا الوظيفي، رمت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الاحتراق النفسي والرضا الوظيفي وتتغير الجنسوت_ لفت عينة الدراسة من(٤٨٠) معلم معلمة بواقع(٢٤٠) معلم و(٢٤٠) معلمة ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة مقياس(ماسلاش) المعرب على المعلمين في الأردن بعد إجراء التعديلات عليه ومقياس الرضا الوظيفي الذي أعدته الباحثة، واهم الوسائل الاحصائية التي

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

استخدمتها الباحثة مربع كأي والاختبار التائي وإرتباط بيرسون، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط عكسية بين الاحتراق النفسي والرضا الوظيفي ووجود فروق دالة في الرضا الوظيفي بين المعلمين صالح الإناث ووجود فروق دالة في الاحتراق النفسي بين المعلمين لصالح الذكور.(الخزرجي، ٢٠٠٢: ٢٦-٤٤).

٢-دراسة دبابي(٢٠١٢).

أجرى دراسة حول درجات الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية في الجزائر واعتمد الباحث المنهج الوصفي بنوعيه الاستكشافي والمقارن، كما عمد إلى إعداد مقياس الاحتراق النفسي وتالفت العينة من معلم معلمة وأظهرت النتائج وجود درجات احتراق نفسي عالية لدى أغلبية أفراد العينة وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاحتراق النفسي بين المعلمين تعزى إلى الجنس، الخبرة المهنية و تصنيف المعلمين.(دبابي، ٢٠١٢: ٨٥-٩٩).

الدراسات الأجنبية:

دراسة(Lau,Yuen,andChan,2005) أجرى كل من لو ويون وشان دراسة حول الاحتراق النفسي لدى عينة من المعلمين والمعلمات في هون كونغ وتم اعتماد البحث المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدم مقياس ماسلاش الاحتراق النفسي وشملت العينة ١٩٠ معلماً ومعلمة وأظهرت النتائج وجود درجات مرتفعة من الاحتراق النفسي لدى المعلمين اليافعين، مقارنة بالمعلمين الاكبر سنا كما كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية في درجات الاحتراق النفسي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية، وتحديدا لدى المعلمين العازبين(Lau,Yuen,andChan,2005,pp491-516). ٢-دراسة الكسندر وإيكيا تريني ومارينا(٢٠١٣) هدفه الدراسة إلى التعرف على درجات الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلتين الابتدائية والثانوية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي ومقياس ماسلاش ل احتراق النفسي على عين بلغ عددها ٣٨٨ من المعلمين الذين يقومون بالتدريس في المدارس العامة في اتيكيا، وتوصل الباحثون إلى وجود درجات مرتفعة من الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية مقارنة معلمي المرحلة الثانوية.

.(Alexender, Aikaterini, andMarina, 2013, pp 349-355)

الفصل الثالث: إجراءات البحث

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

يتضمن هذا الفصل توضيح الإجراءات التي قام بها الباحث لتحقيق أهدافه وتحديد مجتمع البحث،

وخطوات اختيار العينة وشرحا لمقياس الاحتراق النفسي فضلاً عن الوسائل الإحصائية المستعملة في معالجة البيانات وكما يأتي :

منهجية البحث :اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لملاءمته لمفردات البحث ولتحقيق أهدافه .

مجتمع البحث :تألف مجتمع البحث من معلمات رياض الأطفال في مديرية تربية / الرصافة ١ والبالغ عددهم (٣٨٠) ، الرصافة ٢ والبالغ عددهم (٣٨٢) في محافظة بغداد .

ت	المجتمع	العدد
١	مديرية الرصافة الاولى	٣٨٠
٢	مديرية الرصافة الثانية	٣٨٢
٣	المجموع	٧٦٢

عينة البحث :اختيرت العينة بالطريقة العشوائية إذ بلغت(٦٠) معلمة ، من مجتمع البحث ، للعام الدراسي م(٢٠٢٤-٢٠٢٥) . وكما مبين في الجدول أدناه

ت	اسماء الروضات	العدد
١	روضة البنفسج	٨
٢	روضة السندس	١٠
٣	روضة السندباد	٨
٤	روضة زهور الغد الاهلية	٩
٥	روضة الالحان	٨
٦	روضة الشموس	٩
٧	روضة قطر الندى	٨
٨	المجموع	٦٠

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

أداة البحث

اعتمدت الباحثة مقياس ماسلاش (Maslach) للاحتراق النفسي المعرب على البيئة الأردنية من قبل (مقابلة وسلامة، ١٩٩٣) والمكيف على البيئة العراقية من قبل (الخزرجي ، ٢٠٠٢) على عينة من معلمي ومعلمات رياض الأطفال في بغداد ، لأنها تناولت نفس العينة ، ويتكون المقياس من (٢٢ فقرة) والذي بأربع بدائل هي (لم يحدث مطلقا، يحدث نادراً ، يحدث أحيانا، يحدث باستمرار) يختار المستجيب البديل الذي يناسبه إ ازء كل فقرة من الفقرات .

وتم عرض المقياس على المحكمين والخبراء ومن قبل الباحث وثم التأكد من صدق المقياس وثباته من قبل (الخزرجي ، ٢٠٠٢) وكما يأتي :

١. صدق أداة البحث: استخرجت الباحثة الصدق في المقياس كالاتي :

أ- الصدق الظاهري: يعتمد الصدق الظاهري على التحليل المنطقي الذي يقوم به الخبراء لفقرات المقياس لذلك يسمى بالصدق المنطقي(Allen,1970:95) وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها ويعد الصدق الظاهري المظهر العام للمقياس أو الصورة الخارجية له من حيث نوع الفقرة وصيانتها ومدى وضوحها(الغريب، ١٩٧٧: ٥٨٤).

ب-صدق البناء: يشير فرج ١٩٨٠ إلى أن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقاس يعني ان الفقرة تقيس المفهوم او السمة التي تقيسه الدرجة الكلية، والمقياس الذي تنتخب فقراته على وفق هذا المؤشر يمتلك صدقا بنائي (فرج، ١٩٨٠:٣١٢). لذا يمكن اعتبار معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس أحد مؤشرات صدق المقياس، ولما كانت جميع فقرات المقياس بصيغة النهائية ذات دلالة إحصائية، لذا يعد المقياس صادقا في بنائه .

٢.ثبات أداة البحث : إن الغرض من حساب ثبات المقياس هو تقدير أخطاء القياس واقتراح طرق التقليل من هذه الأخطاء، وهو يشير إلى اتساق درجات المقياس في قياس ما يجب قياسه بصورة منتظمة، وبما ان الثبات يعني الاستقرار والاتساق في النتائج فأنه تعطى عادة مؤشرات تؤكد هذين الجانبين (Holt , 1971 : 60) لذا تحققت الباحثة من ثبات المقياس بطريقتين إعادة الاختبار وبأستخدام طريقة الاختبار واعادة الاختبار ، من خلال درجات عينة الثبات البالغة ١٠ معلمة اختيروا بالأسلوب العشوائي من رياض الأطفال.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

طريقة الاختبار وإعادة الاختبار: طبق مقياس الاحتراق النفسي على عينة الثبات، وبعد مرور أسبوعين اعيد تطبيق المقياس مره ثانية على عينة الثبات نفسها، وحسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني فكان معامل الثبات (٠،٨٧) وتشير هذه النتيجة إلى ثبات جيد للمقياس .

المقياس بصيغة النهائية

بعد الإجراءات التي تحققت في الخطوات السابقة أصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من ٣٠ فقرة ،أما تدرج الإجابات فيتكون من خمسة بدائل هي (لم يحدث مطلقا ، يحدث نادرا ، يحدث أحيانا ، يحدث باستمرار (تعطي لها عند التصحيح)١،٢،٣،٤،٥) على التوالي للفقرات المصاغة باتجاه قياس الاتزان الانفعالي ، ويعكس التصحيح للفقرات المصاغة يعكس اتجاه الاحتراق النفسي وأصبحت درجات الإجابات تتراوح بين (٣٠-١٥٠) وبمتوسط نظري قدره (٩٠) درجة.

إجراءات تطبيق البحث

تم تطبيق مقياس الاحتراق النفسي على عينة عشوائية من معلمات رياض الأطفال ، والعاملين في روضات التابعة لمديريات التربية في محافظة بغداد الرصافة / ١ ، ٢ البالغ عددهم (٦٠) معلمة و بعدها تم حساب الدرجة الكلية لكل معلمة على المقياس و بعدها أخضعت هذه الدرجات للتحليل الإحصائي بأستعمال الحقيبه الاحصائية SPSS .

الفصل الرابع استنتاجات والتوصيات والمقترحات

وفيما يأتي عرضا للنتائج التي توصلت اليها البحث الحالي وتفسير تلك النتائج على ضوء الأهداف التي تطرقنا لها وهي :

❖الهدف الأول (التعرف على مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال) قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث البالغ عددهم(٦٠) معلمة وبعد حساب درجاتهم اتضح أن متوسط درجاتهم على المقياس(٩٥) وانحراف معياري (٢,١٢) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن هنالك فرقا اذ دلالة احصائيى عند مستوى دلالة (٠٥,٠) أذ بلغت القيمة التائية المحسوبة(٠,٦٧٢) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة(١.٦٧) عند مستوى دلالة البالغة (٠٥,٠) وبدرجة حرية(٥٩) .

عـــــــدد	المتوسـط	المتوسط	الانحراف	القيمه التائية	مستوى

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

العينة	الحسابي	الفرضي	المعياري	المحسوبة	الجدولية	الدلالة
60	95	30	12,2	0,672	1.67	0,05

الهدف الثاني (التعرف على مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال وفقاً لمتغير التحصيل الدارسي)

قامت الباحثة بأستخراج المتوسط الحسابي والتباين كل من الدبلوم والبكلوريوس اذ بلغ المتوسط الحسابي للدبلوم (١٥-٣٦) وبتباين (٣٩-١٤) اما المتوسط الحسابي للبكلوريوس فقد بلغ(٢٨-٣٣) وبتباين (٠٥-١٦) بأستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط استجابات الفئتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (١/٣٠) أدنى من القيمة الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠٥,٠ %) وهذا يعني لا يوجد فروق بين دالة الدبلوم والبكلوريوس .

التحصيل الدارسي	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	القيمه التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
دبلوم	30	36-15	14-39	1,30	2	0,05
بكلوريوس	30	33-28	16-05			غير دالة

وتشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال (عينة البحث) يعزى لمتغير الخبرة (سنوات الخدمة).

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أظهرت نتائج الدراسة أن معلمات رياض الأطفال يعانين من الاحتراق النفسي بدرجة عالية، على وفق معايير مقياس ماسلاش لاحتراق النفسي على جميع أبعاد المقياس: الإجهاد الانفعالي، وتبلد المشاعر، تدني الشعور بالانجاز .

وتعد هذه النتيجة مؤشرا واضحا على المعاناة التي تعيشها معلمة الروضة نتيجة للمشكلات وأعباء العمل اليومية التي تواجهها وتحاول دون قيامها بالمهام المطلوبة منها بشكل مناسب .

وهذا ما أشارت إليه ماسلاش (Maslach, ١٩٧٨) في دراستها المشار إليها في (دواني وآخرون، ١٩٨٧) من أن المهني يصاب بالاحتراق النفسي عندما يواجهه بمعوقات تحاول دون قيامه بمهمته

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

بالشكل المطلوب، مما يؤدي إلى إحساسه بالعجز عن تأدية ما يقوم به وما يترتب علية من ضغط نفسي وتوتر عصبي، وبالتالي تدني اهتمامه ودافعتيه .

ويبدو أن استجابة معلمة الروضة لضغوط العمل اليومية والمواجهة الفعلية للمعوقات التي تشكل كثيرا من الإحباطات هي التي ساهمت في ظهور هذه الدرجة العالية من الاحتراق النفسي لديها،

ولعل هذه الضغوط ترجع إلى طبيعة مهنة التعليم، إذ إنها مهنة اجتماعية كثيرة المتغيرات والمطالب، فضلا عن أنه ينظر إليها في بعض المجتمعات رغم أهميتها على أنها مهنة ليست رفيعة المستوى، في الوقت الذي يطلب من المعلم القيام بمسؤوليات كبيرة .

وجاء هذا ليؤكد أن العمل مع الأطفال صغار السن يعد من أهم مصادر الضغوط النفسية للمعلمة، كما أنه يؤدي إلى وصول المعلمة إلى درجة من الاحتراق النفسي، بسبب عدم القدرة على مواجهة المتطلبات الإضافية التي تتطلبها التعامل مع هذه الفئة من الطالب، والتي تتطلب مراعاة للمرحلة العمرية، من استخدام لغة تخاطب خاصة، وطرائق تدريس خاصة، وتصميم بيئة تعلم خاصة، وتعامل مع الحالة الانفعالية المتغيرة للطفل في هذا العمر، با لإضافة إلى ارتفاع التوقعات من البيئة المحيطة، وقلة الدعم والمساندة من الأهل وا لإدارة .

اولاً: الاستنتاجات

توصلت الباحثة إلى جملة من الاستنتاجات نوجزها فيما يأتي

١.الإجابة على السؤال الأول : أن معلمات رياض الأطفال يمتلكون احتراقاً نفسياً متوسطا .

٢.الإجابة على السؤال الثاني : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للمتغيرالتحصيل الدراسي (دبلوم – بكلوريوس.)

ثانياً : التوصيات

وفي ضوء استنتاجات البحث توصي الباحثة بما يأتي :

١.على وزارة التربية توفير البيئة المناسبة في دور رياض الأطفال لعمل المعلمات .

٢.إن لمعلمات رياض الأطفال الخبرة والتجربة أن يمنحوا الرعاية من خلال التشجيع ، وتزويدهن بالأفكار والمواد التعليمية والاستراتيجيات الجديدة .

٣.يجب على معلمات رياض الأطفال معرفة وادراك توقعاتهن من أنفسهن ، وكذلك من تلاميذه .

٤.تحتاج معلمات رياض الأطفال إلى زيادة الوعي حول المكان والمهمة المناسبة لقدراتهن في النظام المدرسي .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

ثالثاً : المقترحات

١. إجراء دراسة موازنة بين معلمات رياض الأطفال ومعلمات الصفوف الابتدائية في بعض المتغيرات .

٢. إجراء دراسة حول الصعوبات التي تحيط بعمل معلمي رياض الأطفال واساليب حلها.

المصادر العربية

١. البدوي، طلال حيدر(٢٠٠٣). الاحتراق النفسيي ومصادره لدى الممرضين العاملين في مستشفيات محافظة عمان وأثر بعض المتغيرات في ذلك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤية، الأردن.

٢. التبال ، زيد محمد(٢٠٠٠). الاحتراق النفسي (ضغوط العمل النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة – سلسلة اصدارات اكاديمية التربية الخاصة، الرياض).

٣. الحراملة ، احمد عبد الرحمن علي (٢٠٠٧). علاقة مفهوم الذات وبعض المتغيرات الديموغرافية بالاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية.

٤. الخزرجي، أسماء شاكر حمودي(٢٠٠٢). الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية وعلاقته بالرضا الوظيفي، رسالة ماجستير، جامعة بغداد/كلية التربية–ابن رشد.

٥. دبابي،بو بكر(٢٠١٢). مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.(١)٩.

٦. دنان، عصام محمد (٢٠٠٤). الانهاك النفسي لدى اباء وامهات الأطفال التوحيديون وعلاقته ببعض المتغييرات الشخصية والاسرية، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية جامعة المنوفية، السنة(١٩)، العدد (١)، ص١٢٠.

٧. زيدان، عصام(٢٠٠٤). الانهاك النفسي لدى أبا وأمهات الأطفال التوحديين وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصيةوالأسرية، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفيه،١٩.

٨. الزيود، نادر فهمي(٢٠٠٢). واقع الاحتراق النفسي والتربوية في محافظة الزرقاء، مجلة العلوم التربوية، قطر، .(1)

٩. السبيعي، عبدالله سمعي(٢٠١٤). الاحتراق النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة الرياض، الرياض، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

١٠.الشرنوبي، نادية السيد، (٢٠٠١). مصادر الضغوط لدى عينة من اعضاء هيئة التدريس بالجامعة وعلاقتها بالاحتراق النفسي وبعض المتغيرات الديموغرافية ، مجلة كلية التربية جامعة الازهر ، العدد ١٩٧.

١١.عبدالله، عيسى(٢٠٠٣). الضغوط النفسية لدى المعلمين في مدارس التعليم العام لدولة الكويت وتأثيرها بنمط القيادة التربوية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصوره، العدد(٥٣)،ج٢.

١٢.علي، حسام محمود(٢٠٠٨). الانهاك النفسي وعلاقته بالتوافق الزواج وبعض المتغيرات ال الديموغرافية لدى عينة من الفئات الخاصة بمحافظة المنيا، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا، مصر .

١٣.الغريب، رمزية(١٩٧٧). التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الإنجلو المصرية، مصر.

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

١٤.فرانكيل،فيكتور ايميل (٢٠٠١). ارادة لمعنى "اسس وتطبيقات اللعلاج بالمعنى" ، ترجمة ايمان فوزي، ط٢، دار زهراء الشرق، القاهرة، مصر.

١٥.فريحات، عدنان(٢٠٠١). الاحتراق النفسي لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة قطر، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، المجلد(٢٨) ، العدد .(2)

١٦.متولي، رجوات عبد اللطيف. (٢٠٠٥). الاحتراق النفسي لدى عينة من المحاممين وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والمهنية، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة المنيا، مصر.

١٧.محمد، وفاء (٢٠٠٨). بحوث في علم نفس الطفل، الكتاب الحائز على جائزة الدولة التشجيعية، ط٢، مصر.

١٨.محمود، عبدالله جاد (٢٠٠٥). عوامل الشخصية والمتغيرات الديموغرافية المهمة في الاحتراق النفسي لدى عينة من المعلمين، مجلة كلية التربية، جامعة المنصوره، مصر، العدد.(57)

١٩.مرتضى، سلوى(٢٠٠١). المكانة الاجتماعية لمعلمة الروضة، مجلة الطفولة العربية، المجلد الثاني، العدد(٨)، دولة الكويت.

٢٠.مليكة، لويس كامل (١٩٩٠). العلاج السلوكي وتعديل السلوك، دار العلم، الكويت.

٢١.وزارة التربية، العراق(١٩٩٠). الأهداف التربوية في القطر العراق،ط٢، مطبعة وزارة التربية .

22. Ahola K, Pulkki-Råback L, Kouvonen A, Rossi H, Aromaa A,& Lönnqvist J.(2012). Burnout and behaviorrelated health risk factors: results from the population-based Finnish Health 2000 study.J Occup Environ Med.54(1),17–22.

23. Alexander, S. & Aikaterini, P. & Marina, N.(2013).Occupational Stress and Professional Burnout in Teachers of Primary and Secondary Education:The Role of Coping Strategies.Scientific research,4 (3),349-355.

24. Bonner, P, 2006, Transformation of teacher attitude and approach to math instruction through collaborative action research, Teacher Education Quarterly, www.findartcles.com.

25. Byrne, B, 1999, The Nomological Network of Teacher Burnout, A literature review and empirically validated model, In Vandenbergh, R, and Huberman, M. 1999, Understanding and preventing teacher burnout, A sourcebook of international research and practive, Cambridge University Press.

26. Davis, A, R, (2003), "Teacher burnout using a teacher mentor program as an intervention", Digital Dissertations. AA+.

27. Langle, A, (2003), Burnout existential meaning and possibilities of prevention, European Psychotherapy.

28. Lau, P., Yuen, M., & Chan, R. (2005). Do demographic characteristics make a difference to burnout among Hong Kong secondary school teachers? Quality-of-Life Research in Chinese, Western and Global Contexts, 491-516.

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

29. Lee, J., Lim, N., Yang, E.& Lee, SM.(2011).Antecedents and consequences of three dimensions of burnout in psychotherapists: A meta-analysis.Prof Psychol Res Pr.;42(3),252–258.
30. Mahler,D.,Grobschedl,J.&Harms,U.(2017).Opportunities to learn for teachers' self efficacy and enthusiasm,Education Research International,(17),1-17.
31. Maslash, C, (1982), Understanding burnout definitional issues in analyzing a complex phenomenon, in whitin , S. Job stress and burnout theory and intervention perspectives, London, Beverly Hills.
32. Schlichte, J, Yssel, N, and Merbler, J. (2005), Pathways to burnout: Case Studies in Teacher Isolation and Alienation, Preventing School Failure
33. Shwu - Ying L. Hung & Hersh Waxman (2009): The Association of School and Teaching Commitment. Journal of Teaching and Education 25(2): 235 - 243. February 2009. Doi: 10.1016/j.tate.2008.07.015
34. Simpson, R.L. LaCava, P.G. & Graner, P.S. (2004). "The No Child Left Behind Act: Challenges and implications for educators". Intervention in School and Clinic. 40 (2) .

ملحق رقم (١)

" استبانة آراء الخبراء حول مقياس الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال"

الاستاذ / الاساتذة الفاضل .....المحترم

تحية طيبه ..... .

تروم الباحثه إجراء بحثها الموسوم (الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال)

ولغرض قياس الاحتراق النفسي تبنت الباحثه مقياس (ماسلاش) المكيف على البيئه العارقية من قبل (الخزرجي) على عينه من المعلمات ويعرف الاحتراق النفسي : (الاعراض التي تظهر على المعلمين او المعلمات او المدارس الابتدائه والتي تمثل في الاجهاد الانفعالي وتبلد الشعور او عدم الاحساس بقيمة الفرد والتقيم السلبي للذات واللانجازات الشخصية نتيجه ضغوط العمل ذات التأثير السلبي) في بيان مدى ملائمة فقراته لما وضع من اجله وذلك فيما اذا كانت الفقرات ملائمه او غير ملائمه وكذلك الفقرات التي ترونها بحاجه إلى تعديل او تغيير وابداء ملاحظاتكم السديدة حول المقياس .

وفي الختام لا يسع الباحثه الا ان يقدم لكم شكره وتقديره على جهودكم العلمية المباركة سائلين العلي القدير ان يوفقكم ويسددكم لخدمة العلم والعاملين فيه.

الباحثة

م.فادية فخري سموعي

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

1	اشعر أن عملي يستفزني انفعالي أ			
2	اشعر باني منهك في نهاية الدوام اليومي			
3	اشعر بالإجهاد (التعب) عندما استيقف في الصباح كلما اتهيا للذهاب إلى المدرسة			
4	أجد صعوبة في فهم ما يريده تلاميذي			
5	اشعر أنني أعامل بعض تلاميذي وكأنهم أشياء لا بشر			
6	أرى أن العمل مع التلاميذ طوال اليوم يعد مصدر إجهاد لي			
7	أتعامل بمارارة مع مشكلات تلاميذي			
8	اشعر بتوتر نتيجة عملي			
9	اشعر إنني غير قادر على التأثير في حياة الآخرين من خلال عملي في التعليم			
10	اشعر إنني أصبحت قاسيا" مع الناس منذ ان أصبحت معلما "			
11	يقلقني أن مهنة التعليم جردتني من عواطفي			
12	اشعر بأنني متعب			
13	اشعر بالإحباط من وظيفتي في التعليم			
14	اشعر بأنني اعمل فوق طاقتي في مهنة التعليم			
15	أفكر كثيرا" بما يحدث لي من متاعب مع بعض تلاميذي			
16	العمل مع الأطفال (التلاميذ) يؤدي إلى ضغط نفسي علي			
17	أجد صعوبة شديدة في خلق جو مريح للعمل مع تلاميذي			
18	اشعر بالابتهاج أو الارتياح في الأيام التي لا أداوم فيها في المدرسة			

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

19	اشعر بعدم قدرتي على انجاز أي عمل أخر من جراء عملي في مهنة التعليم				
20	اشعر بأنني أصبحت في نهاية حياتي نتيجة متاعب مهنة التعليم				
21	أتعامل مع مشكلات الخاصة بتوتر وانفعال				
22	اشعر بأنني أتحمل مسؤولية مشكلات التلاميذ بشكل لايطاق				

ملحق (٢)

عزيزتي المعلمة..

تحية طيبة:

بين ايديكم مجموعة من الفقرات تتناول العديد من المواقف اليومية ، يرجى التفضل بقراءة كل فقرة من فقرات المقياس ومن ثم اختيار احد البدائل المتوفرة امام كل فقره بوضع علامة)صح(على البديل الذي تجده يناسبك ويمثل ماتشعر به ، علماً ان اجابتك لن يطلع عليها أحد لأنها تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

يرجى الإجابة بكل صراحة وامانة على جميع الفقرات .

مع الشكر والتقدير

مثال توضيحي :

البدائل	لم يحدث مطلقا	يحدث نادرا	يحدث احيانا	يحدث بأستمرار
اشعر باني منهك في نهاية الدوام اليومي				

شاكرين تعاونكم معنا.....مع التقدير

مقياس الاحتراق النفسي بصورته النهائية

يرجى وضع علامة (صح) في نهاية كل عبارة ، تحت البديل المناسب التي تجد انه ينطبق عليك فعلا.

ت	الفقرات	لم يحدث مطلقا	يحدث نادرا	يحدث احيانا	**يحدث بأستمرار**
1	اشعر أن عملي يستفزني انفعالي اً				
2	اشعر باني منهك في نهاية الدوام اليومي				
3	اشعر بالإجهاد (التعب)عندما استيقف في الصباح كلما اتهيا للذهاب إلى المدرسة				

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

4	أجد صعوبة في فهم ما يريده تلاميذي				
5	اشعر أنني أعامل بعض تلاميذي وكأنهم أشياء لا بشر				
6	أرى أن العمل مع التلاميذ طوال اليوم يعد مصدر إجهاد لي				
7	أتعامل بمارارة مع مشكلات تلاميذي				
8	اشعر بتوتر نتيجة عملي				
9	اشعر إنني غير قادر على التأثير في حياة الآخرين من خلال عملي في التعليم				
10	اشعر إنني أصبحت قاسيا" مع الناس منذ ان أصبحت معلما"				
11	يقلقني أن مهنة التعليم جردتني من عواطفي				
12	اشعر بأنني متعب				
13	اشعر بالإحباط من وظيفتي في التعليم				
14	اشعر بأنني اعمل فوق طاقتي في مهنة التعليم				
15	أفكر كثيار" بما يحدث لي من متاعب مع بعض تلاميذي				
16	العمل مع الأطفال (التلاميذ) يؤدي إلى ضغط نفسي علي				
17	أجد صعوبة شديدة في خلق جو مريح للعمل مع تلاميذي				
18	اشعر بالابتهاج أو الارتياح في الأيام التي لا أداوم فيها في المدرسة				
19	اشعر بعدم قدرتي على انجاز أي عمل أخر من جارء عملي في مهنة التعليم				
20	اشعر بأنني أصبحت في نهاية حياتي نتيجة متاعب مهنة التعليم				
21	أتعامل مع مشكلات الخاصة بتوتر وانفعال				
22	اشعر بأنني أتحمل مسؤولية مشكلات التلاميذ بشكل لايطاق				

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية